

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٦٣

عبدالله السعد

اللهم ما جاريا اني منكم اولو الاحلام والنهي قال حدثنا نصر الله قال حزننا يزيد ابراهيم قال حدثنا قائد الحداد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهار ثم - [00:00:00](#)

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهي شاة الاسواق. قال رابعا ابي وابي مسعود وابي سعيد والبراي وانس قال ابوييس رضي الله تعالى عنه حديث حسن صحيح غريب وقد روي عن النبي صلى الله عليه - [00:00:20](#)

وسلم انه كان يعجبه ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه. قال وخالد وخالد مهران يثنى ابا المنازل. قال سمعت محمدا واسماعيل يقول يقال ان خالدا الحداء ما حدا نعلنا قط انما كان يجلس الى حذاء فنسب اليه - [00:00:40](#)

حسنا قال ابو معشر اسمه زياد بن كليب. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا نص بن علي الجحطمي. ونص بن علي هو ناصر بن علي بن صفدان نصر بن علي بن ناصر بن علي بن - [00:01:00](#)

ان الجهظمي ابو عمرو البصري وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام واحد وخمسين ومئتين او عام خمسين ومئتين وقد اخرج له الجماعة فهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنه غيرهم من كبار الحفاظ ونصوا ابن علي الجهظمي - [00:01:20](#)

بالاتفاق كما قال مسلم ابن قاسم مسلم ابن قاسم يقول هو ثقة عند جميعهم. وقد نص الحفاظ على توثيق فممن وسطه ابو حاتم غازي وابن قراش والنسائي. كلهم قالوا عنه انه ثقة. وقال محمد بن علي ان - [00:01:40](#)

قال هو حجة واما ابو حاتم الغازي ايضا فقد سئل عنه هو مع ابي حفص الفلاس وابو حفص الفلاس ابن علي من كبار الحفاظ حتى ان هناك من قدمه على علي ابن مديني فاقول سئل ابو حاتم ابو غازي عن ابي حفص - [00:02:00](#)

فلاس وعن ابي عمرو البصري الذي هو نصر ابن علي الجعظمي. فقال ان النصر احب الي. قال ان النصر احب الي من ابي حفص الفلاس وهو احفظ واوثق. فقدمه على هذا الامام الحافظ. فهذا لا شك انه يدل على انه ثقة الحافظ عند - [00:02:20](#)

ابي حاتم فلذلك قدمه على ابي حفص الفلاس. وسئل عنه الامام احمد فقال لا بأس به ورضيه. قال لا بأس به ورضي والكشني يقول ما كتبت عن احد بالبصرة اعقل من نصب ابن علي الجحطمي و - [00:02:40](#)

قال الفيحان عنه انه من نبلاء المحدثين. فالخلاصة ان ناصر بن علي الجحطمي ثقة حافظ فاضل. ثقة حافظ من الطبقة العاشرة وتوفي كما ذكرت في عام خمسين ومئتين وقيل في عام واحد وخمسين ومئتين وقد اخرج له الجماعة. نعم - [00:03:00](#)

وقد روى عنه الامام الترمذي في كتابه الجامع في تسعة وعشرين موضعا في تسعة وعشرين موضعا. قال حدثني كان يزيد ابن الزبير يزيد ابن الجوير مر علينا فيما سبق وكنا هو العيش البصل يزيد ابن زبير العيشي البصري ابو - [00:03:20](#)

معاوية ويزيد ابن زبير ايضا صفة حافظ سبت مكثر من الحديث صفة حافظ سبت مكس من الحديث هذا شبه اتفاق عليه بين الحفاظ وكما ذكرت قد مر علينا فيما سبق وهو من الطبقة الثامنة وتوفي في عام اثنين وثمانين ومئة وقد - [00:03:40](#)

وجده الجماعة قال حدثنا خالد الحداء خالد الحزاع هو ابن محوان او ظهران عفوا خالد بن محضان ابو المنازل او ابو المنازل قيل الفتح وقيل بالضم وخالد الحزاف من السقاط المشاهير - [00:04:00](#)

المخرج حديثهم في الصحاح والسنن والمسائيد. وهو من الطبقة الخامسة من طبقة صغار التابعين. وقد وجده الجماعة وتوفي بعد الاربعين ومئة. وخالد الحزاع كما ذكرت وثيقة مشهور فوسقه يحيى بن معين ووثقه ايضا النسائي وقال عنه ابن سعد انه ثقة كثير

الحديث وغيرهم ممن - 00:04:20

خالد خالد ممن وثق خالد الحداد. وان كان هناك ممن تكلم بخالد الحداد. فقال لوحات موازية انهم يكتبوا حديثه ولا يحتج به. وايضا
آآ ابن علية نقل عنه انه ضعف - 00:04:50

خالد الحداد وكذلك ايضا تكلم فيه شعبة ابن الحجاج قال حماد زيد ان خالد الحزاء عندما قدم علينا من الشام انكرنا حفظه. وقد
ذهب الى الشام ثم بعد ذلك وجه فقال حماد بن زيد قد - 00:05:10

حفظ خالد الحداد. نعم والخلاصة في خالد الحزاز انه ثقة مشهور. وان حديثه قديم يكون فيه ثقة سبت ان في حديث قديم يكون
فيه ثقة سبت وان حديثه الاخير ليس مثل حديث - 00:05:30

القديم فحديثه القديم صحيحا وفي الدرجة العليا من الصحة وكما ذكرت كل النقاد اكثرهم على توصيته وحديثه مخول في
الصحاح والسنن والمسانيد. واما من تكلم فيه فاولا ابو حاتم موازي ابو حاتم مغازي كما ذكرنا فيما سبق مرارا - 00:05:50

بابا انه من المتشددين في التزكية. اي في التعديل. وزكونا فيما سبق ان النقاد على ثلاثة اقسام في ما يتعلق بهذه الناحية ان هناك
منهم من هو متشدد في هذا الامر وهناك من هو معتدل وهناك من هو متساهل - 00:06:10

فينبغي للشعص ان يأخذ باقوال المعتدلين وهذه قاعدة من اهم قواعد الجرح والتعديل. لكن هذه القاعدة مقيدة فيما اذا كان هؤلاء
النقاد متساوين في الدرجة متساوين في العلم بعلم الجرح والتعديل والحديث. فاذا كان متساوين فهنا يقدم المعتدل على المتشدد

وعلى المتساهل ايضا. فكم - 00:06:30

ما ذكرت يحيى بن سعيد القطان وقبلة شعبة بن الحجاج وابو حاتم الغازي وقبلة يحيى ابن والامام احمد وابن فراش والنسائي وابن
سعد احيانا كل هؤلاء من المتشددين كل هؤلاء - 00:07:00

من المتشددين وهم يتفاوتون في الشدة. فاشد الناس وهو الفتح الاسدي. وابو الفتح الاسدي كما ذكرنا فيما سبق انه لا يحتج به. لانه
يضعف السقاط ويتكلم في ممن وثق ويجرحه. وقد جوح هو ايضا. فهو من المبالغين جدا - 00:07:20

في الجرح. فلذلك قوله لا يعتد به. قوله في الغالب لا يعتد به. مطلقا. وهذا قد نص عليه الحفاظ وكذلك هو ايضا دين ظاهر لمن تتبع
اقواله في الجرح والتعديل. نعم كما ذكرتم يتفاوتون فيحيى ابن سعيد القطان وابو حاتم وغازي هؤلاء من اشد الناس ايضا -

00:07:40

فلذلك هنا ابو حاتم قال عنه لا يحتج به وقد زكوت فيما سبق ان ابا حاتم ايضا قال عن عبدالرزاق صاحب المصنف الثقل قال عنه
ايضا يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال عن الامام الشافعي قال هو صدوق. وقال عن امام مسلم هو صدوق ايضا. وقال عن -

00:08:00

مسلم فيما اظن هو صالح الحديث وهؤلاء من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة فابو حاتم الغازي رحمه الله شديد التزكية فهنا عندما قال
عن خالد الحداد لا يستنكر هذا الشيء ولا يتعجب منه لانه قد قال عن من هو فوقه ومثله. قال عنهم بنحو هذه العبارة - 00:08:20

وكما ذكرت ان عبارة صدوق تساوي ثقة حافظ ان تساوي ثقة او ثقة حافظ عند غيره. كذلك ايضا لا يحتج به تساوي احيانا ثقة
واحيانا اكثر من هذا فهنا عندما قال عن خالد الحذاف هو قد مشى على منهجه. واما بالنسبة لشعبة ابن الحجاج فلا شك ان شعبة -

00:08:40

لا شك ان شعبة امام لكنه ايضا كما ذكرته متشدد. وقد آآ قال آآ وقد قدم محمد بن اسحاق وحجاج بن ابطاط قال هما حافظان
وقدمهما على خالد الحداد وعلى هشام بن حسان القدوسي ولا شك انه - 00:09:00

اتفاق بين الحفاظ ان خالد الحلة وهشام القدوسي اوثق بكثير من محمد بن اسحاق وحجاج بن ابطاط. بل ان حجاج بن ابطاط فيه
ضعف كما ذكرنا في ما سبق لا شك ان قول شعبة هنا قول فيه نظر ومخالف لقول كبار الحفاظ واما بن - 00:09:20

ابن علي لا شك انه من ائمة الحديث. لكنه ليس له كلام في علم الجرح والتعديل. وليس من المشهورين بما يتعلق بالصناعة الحديثية
بالكلام على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا. فهنا قد يكون في كلام خالد قد يكون - 00:09:40

لامر اخر وكما اشار الى هذا الحافظ ابن حجر قال لعله تكلم فيه بسبب دخوله في عمل السلطان. وكان السلف بالذات اصحاب الحديث ان من يدخل في عمل السلطان كانوا يتكلمون فيه فلعل ابن عدي يتكلم فيه من هذا الباب على انه جرحه جرح مجمل غير مفسر - 00:10:00

على قلة كلامه في علم الجرح والتعديل. نعم. فالخلاصة ان خالد بن حزاء انه ثقة. ومما يدل على ثقة اصحاب الصحيح له في كتبهم. البخاري ومسلم ومن دونهما. وكذلك ايضا تتبع احاديثه فلم نجد فيها يا - 00:10:20

اشياء منتبهة وانما الغالب عليها الاستقامة وانما الغالب عليها انها مستقيمة. فالخلاصة ان خالد الحداد في حديث قديم انه سفة سبت وفي المتأخر انه ثقة وكما اشار حماد بن زيد لانه اي لان حفظه قد تغير وهذا لعل بسبب كبر السن. نعم عن ابي معشر هو - 00:10:40
ابن كليب زياد ابن كليب التميمي الحنظلي ابو معشر الكوفي ابو معشر الكوفي. وابو معشر هذا من صراغ التابعين وتوفي في عام تسعة عشر او عام عشرين ومئة. وابو معشر - 00:11:00

قد وثقه النقاد والائمة فنص علي ابن المديني وكذلك النسائي وابو جعفر السبتي على انه ثقة بل قال ابو حاتم ابن حبان البشتي قال هو من الحفاظ المتقنين. قال هو من الحفاظ المتقنين. واما ابو حاتم الرازي فايضا - 00:11:20

قد تكلم فيه فقال هو من قدماء ابراهيم بن يزيد النخعي. وهو ليس بالمتين في الحفاظ وهو ليس بالمتين في الحفاظ ثم سئل عنه. قيل له هو سقطا هو صالح. قال هو صالح. فقله ليس بالمتين في الحفاظ فهذا ايضا - 00:11:40

جری على منهجه كما ذكرت في التشدد في التزكية بالخاصة ان ابا معشر انه ثقة كما نص لذلك من ذكرنا من الحفاظ كعلي بن المدين وغيره عن ابراهيم بن يزيد وحب ابن يزيد في ابن قيس ابن الاسود النخعي ابو عمران الكوفي. وهو من صغار - 00:12:00

من الطبقة الخامسة وتوفي في عام ستة وتسعين. عن خمسين سنة تقريبا او تسعة واربعين سنة وولادته في عام خمسين قيل او هذا ابو المشونة ولد في عام الخمسين وقد اخرج الجماعة لابراهيم ابن يزيد النخعي. وابراهيم ليزيد النخعي من ثقات من ائمة الناس - 00:12:20

ومشاهيرهم ومن كبار العلماء في عصرهم. وقد بالغ الائمة في الثناء عليهم وعلى جلالته وعلى مكانته حتى قال يحيى بن معين ان روايته ان آآ ان علقمة عن عبد الله بن مسعود ان هذا من اصح الاسانيد من - 00:12:40

نصح صنيذ العراقيين ان هذا الاسناد اصح اسناد بالعظام. ان هذا الاسناد اصح اسناد بالعراظ. وكما ذكرت ان العلم قد بالغوا بالثناء عليه بل ان حج مواسيله قوية. فضلا عن مسانده. حتى قال يحيى بن معين ان كل - 00:13:00

وسيلة صحيحة الا حديثين فقط. حديث آآ اعادة الوضوء من الضحك وحديث ايضا تاجر البحرين ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول في مسنون ابن مسنون ان مغاسيل ابراهيم انها جياذ وذكرت فيما سبق ان - 00:13:20

ان اصح مواويل التابعين ان اصح التابعين مراسيلا هم خمسة ابراهيم النخعي وقبله سعيد بن المسير وعوة بن الزبير والشعبي ومحمد بن سيفين وابراهيم النخعي هؤلاء الخمسة هما اصح الناس ومصح التابعين - 00:13:40

نعم ولا شك انه يلحق يلحق بسعيد بن المسيب يلحق به كبار التابعين ابن وقاس الليثي والغم بن يزيد النخعي ومسروق بن الاعدع والاسود بن يزيد وغيره. فكبار التابعين ايضا يلحقون بسعيد ابن المسير نعم - 00:14:00

وطبعا مما يؤسف له ان بعض طلبة العلم كتب رسالة وفي هذه الرسالة جرح ابراهيم النخعي وقال وهي من نفع لم يوسقه احد. فقالت الجرح والتعديل والتهديب. وزكى كتابا سادس لعله يمكن - 00:14:20

الكبير البخاري او كتابا اخر قال ولم اجد في ابراهيم توثيقا. ولا شك ان هذا قول خاطئ وليس بصحيح وهذا قول كل الاجماع وباتفاق الائمة والمسلمين قاطبة ممن يشغل بعلم الحديث ان ابراهيم حديثهم في - 00:14:40

العليا من الصحة فلذلك اكثر الامام البخاري من تخريج حديثه وكذلك الامام مسلم والترمذي يصحح له وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيره وكما ذكرت ان يحيى ابن معين قال ان ابراهيم عن علقم عن عبدالله ان هذا صح اسناد في العراق - 00:15:00

لا شك ان هذه مبالغة في الثناء على ابراهيم وابن يزيد النخعي. وايضا قد تتبعنا احاديثه فوجدناه مستقيما. ولا نعرف ان له حديثا

انكر علي ولا نعرف ان له حديث ينكر عليه. فما هذه في فئة شخص؟ ويقول عن ابراهيم انه مجهول وانه لم يوسع. يرجع الى كتابين او - [00:15:20](#)

ثلاثا من كتب الجوف والتعديل ثم اذا ما وجد توثيق يقول خلاص. صحيح. يعني الائمة قد يعني كما قال آآ يعني واهل العلم ان الشاص ان طرق توزيع الشخص آآ ان لتوثيق الناس طرق ودرجات وان اجل هذه الدرجات - [00:15:40](#)
هو من يشتهر بالامامة وبالاستقامة وبالفضل. وممن يشتهي بالامامة وبالثقة وبالفضل ابراهيم النخعي ويكفي في الاعمش انه يقول عن ابراهيم نعم انه كان صيدفيا في الحديث كان صيدفيا في الحديث. يقول كنا نعرض عليه الاحاديث التي نسمح في بين لنا - [00:16:00](#)

الاحاديث ثم يأتي بعض اهل العلم ويقول انه لم يوسق ولا شك ان هذا قول باطل وليس بصحيح وهذا خوف الاجماع نعم عن القمة القمه ابن يزيد النخعي علقمه هو ابن عفوا علقمة ابن قيس ابن عبد الله النخعي [00:16:20](#) - وهو من كبار التابعين ان الطبقة السانية وتوفي اما بعد الستين او بعد السبعين توفي بعد الستين او بعد السبعين وقد اخرج له الجماعة وهو ثقة سبت سقة سد فقيه اجل اصحاب عبدالله ابن مسعود هو علقما. اجل اصحاب عبدالله ابن مسعود هو القمة ابن قيس النخعي. نعم - [00:16:40](#)

عن عبد الله عبد الله هو ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهدري ابو عبدالرحمن الصحابي الجليل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. واياكم - [00:17:00](#)
الاسواق نعم اما ما يتعلق بالحكم على هذا الاسناد فهذا اسناد صحيح ووجاله كلهم ثقات كما تقدم لنا فيما سبق ومتنه متن مستقيم وهذا المتن قد جاء عن جمع من الصحابة هذا المتن قد جاء عن جمع من الصحابة فجاء ايضا من حديث ابي مسعود الانصاري كما ان - [00:17:20](#)

انفسهم غيظا. وجاء ايضا من حديث سمرة ابن جندب وايضا عن غيره كما اشارنا ذلك ان سعي. عفوا كما اشار الى هذا الترمذي متنه متن صحيح مستقيم وكذلك ايضا هذا الاسناد. وقد خرج الامام مسلم هذا الحديث في كتابه الصحيح. وكذلك ايضا - [00:17:40](#)
ابو داوود وكذلك النسائي في الكبرى في الشروط. وكذلك ايضا خرجه الامام احمد. وكذلك ايضا آآ اه ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي والطبراني في الكبير. كلهم قد خرجوا هذا الحديث من طريق يزيد ابن الزبير كلهم قد خرجوا هذا الحديث من طريق يزيد ابن الزبير فهذا الحديث غريب كما ذكر ذلك ابو عيسى الترمذي وقد نص هؤلاء على - [00:18:00](#)

صحته فالامام مسلم عندما خرج لا شك ان هذا يفيد انه صحيح عنده. وكذلك ايضا ابن خزيمة وابن حبان. نعم هذا ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث وتخريج هذا الحديث واما ما يتعلق في فقه هذا الحديث اولا حكم آآ - [00:18:30](#)
موالاة او ان يدي اولي الاحلام اولي الاحلام والنخاع الرسول صلى الله عليه وسلم. اولا المسألة الاولى التي بهذا الحديث هي في حكم هذه المسألة او في حكم هذا الشيء وهو الامر الذي صدر من الرسول صلى الله عليه - [00:18:50](#)

للاحلام والنها في ان يكونوا هم اقرب الناس اليه. فقلنا هذه المسألة قد اختلف فيها اهل العلم على قولين. هناك ممن اوجب هذا الشيء وجعل هذا الامر واجبا وحمله على الوجوب. وهناك ممن جعل هذا الامر على الاستحباب والفضيلة. ممن اوجب - [00:19:10](#)
فهل الامر ابو يعدم؟ عفوا ممن اوجب هذا الامر ابو عوانة الاسرائيلي وذلك في كتابه المخرج على صحيح مسلم فقال باب ايجاب ان يلي كل الاحلام والنهي الرسول صلى الله عليه وسلم او بنحو هذه العبارة. وكذلك - [00:19:30](#)
حاتم ابن حبان في كتابه الصحيح قال باب الامر. بان يلي اولي الاحلام والنهي ثم ساق هذا الحديث ابو عوانة ينص صراحة على ان هذا الامر واجب وانه محمود على الوجوب. وابن حبان فيما يبدو والله كأنه يذهب - [00:19:50](#)

الى هذا الشيء ومما يستدل لهذا في غير هذا الحديث ما ثبت آآ في قصة قيس ابن عباد مع ابي ابن كعب وقصة قيس ابن عباد قد اخرجها النسائي في السنن الكبرى والصوبة - [00:20:10](#)
وكذلك ايضا ابن خزيمة كلهم اخرجوه من طريق التيمي وهو سليمان التيمي عن ابي مجلس لا حكم بن حميد عن قيس بن عباد قال

اتيت الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك طبعاً بعد وفاته لان قيس ابن عباد راجح انه من كبار التابعين وان الصحبة لم تثبت. نعم قال - [00:20:30](#)

في الصف الاول فاتى ابي بن كعب ونظر في وجوه القوم فعرفهم الا انا امرني بان استقصر في الصف ثم جلس في مكانه قال فلم اعقل صلاتي فبعد ان انتهيت من الصلاة كلمني وقال يا فتى لا يسوءك هذا الشيء لان - [00:20:50](#)

صلى الله عليه وسلم قد اخذ علينا العهد ان نكون نحن الذين نليه. فايضا هذا مما يستدل به لمن ذهب الى ايجابي هذا الامر او حمل هذا الامر على الوجوب. ويبدو ان ابي بن كعب يذهب الى - [00:21:10](#)

هذا القول لانه قد امر هذا الشخص بان يستأخر من مكانه. ومعلوم ان من سبق الى مكان فهو احق به. وهذه قاعدة مقررة ان من سبق الى ما كان فهو احق به. فهنا قيس ابن عباد قد سبق ابي بن كعب الى هذا المكان. ومع ذلك امره ابي بن كعب بان يستأخذ - [00:21:30](#)

فكان ايضا ابن كعب يحمل هذا على الوجوب. نعم وذهب جمهور اهل العلم الى ان هذا الامر مقبول على الاستحباب وانه ليس على الوجوب. وان المقصود من هذا الحس فقط الحس فقط وان قالوا الواجب هو ان يأتي الانسان الى صلاة الجماعة هذا هو الذي يجب عليه ان - [00:21:50](#)

ما كونه ان يكون في الشطر الاول اذا كان من اولي الاحلام والنهي فهذا مستحب مستحب في حقه وهذا هو الاولى والافضل والاكمل فيما يتعلق به وان الواجب هو ان يأتي الى صلاة الجماعة هذا هو الواجب والنصوص امرك بان يأتي - [00:22:10](#)

ان او يجادل صلاة الجماعة وقد فعل هذا الشخص هذا الشيء. واما كونه ان يكون في الصف الاول اذا كان من اولي الاحلام والنهي فهذا على الاستحباب وعلى الفضيلة والكمال. نعم. واما الراجح من القولين الله اعلم الراجح من هذين القولين - [00:22:30](#)

ولا شك يعني هذا اذا قمنا بالوجوب هذا امر في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا حث مطلقا لكن لو بالوجوب يكون هذا امر لمن كان من اولي الاحلام والنهي في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك لانه قال ليديني منكم - [00:22:50](#)

اولي الاحلام والنهار. فهذه لو قلنا على الوجوب فيكون هذا في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا ايضا حث على الاعلام والنخاة مطلقا في جميع الازمان والعصور بان يكونوا هم في الصف المقدم. نعم واما المسألة الثانية - [00:23:10](#)

التي تتعلق بهذا الحديث هي اه لا شك ما ذكرت ان الاولى بان يكون اول الصفوف هم اولوا واللغة الاول ان يكون في اول الصفوف هم اولوا الاحلام والنخاع. كما دل عليه هذا الحديث. وهذه قاعدة مضطربة - [00:23:30](#)

شرعا ان افضل الناس واشراف القوم واعلم الناس هم المقدمين في كل شيء ان وعلماء الناس ونبلاء الناس هم المقدمين في كل شيء. وهذه قاعدة مضطربة شرعا لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اشار على الصحابة بان يتولى ابو بكر الصديق الخلافة من بعده. لانه هو افضل الناس - [00:23:50](#)

لانه هو افضل الناس وهو الذي يلي الرسول عليه الصلاة والسلام بالفضيلة. فلذلك الصحابة قد اختاروه. واتفقوا على هذا الاختيار بعد الخلاف الذي حصل بين الانصار والمهاجرين وبعد ان خطبهم ابو بكر الصديق بين لهم بان الخلافة لا تكن الا في قريش ان قادوا لقوله - [00:24:20](#)

رضي الله عنه فالصحابه بعد ذلك اجمعوا على خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه انما كان من سعد ابن عباد فكانه بقي على خلفه. نعم كذلك ايضا في حديث ابي مسعود الانصاري الذي في مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:24:40](#)

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة الى اخر الحديث. قدم القضاة ولا شك هم الاولى في امامة الناس في الصلاة. ولم يشر الى كبر السن الا بعد ذلك. ولم - [00:25:00](#)

ايضا الى مثلا يعني اشياء اخرى. كذلك ايضا في صحيح البخاري من حديث ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يعطي السواك لاحد شخصين وكان هو الاصغر فاوحي اليه ان كبر كبر فاعطاه الى الاكبر وهذا معلقا عند - [00:25:20](#)

البخاري وجاء موصولاً عند غيبه. وكذلك أيضاً في حديث حويصة ومحبيصة وهو في صحيح البخاري. ان احدهما اراد ان يتكلم وهو الاصح فقال الرسول عليه الصلاة والسلام كبلوا كبدوا فبدأوا الاكبر. فهذه قاعدة مضطربة شرعاً ان الاكبر هو الذي يقدم والمقصود -
00:25:40

الاكبر هو الافضل والاعلى. فان تساوا في الفضل وفي العلم هنا ينظر الى كبر السن. هنا ينظر الى كبر السن. ذلك في حديث ابن عباس البخاري ان اوتي بلبن فاول ما بدأ بالرسول صلى الله عليه وسلم لا شك هو اكبر القوم عليه الصلاة والسلام - 00:26:00
فهذه قاعدة مضطربة شرعاً انه يبدأ بالاكبر فلذلك هنا الرسول صلى الله عليه وسلم حث على ان يليه اولو الاحلام وليههم هم الاكبر. فاذا هم اولى الناس بان يكونوا في الصفوف الاول. نعم والمسألة الثانية التي تتعلق بهذا الحديث هي ان حث الرسول - 00:26:20
عليه الصلاة والسلام على ان يليه اولو الاحلام والنهي كما ذكرنا لانهم هم اولى الناس وكذلك ايضاً حتى يتعلموا عنه يعبد صلاته واذا تعلموا عنه عقلوا صلاته حتى يبلغونها الى غيرهم. فاولى الناس بان - 00:26:40

تعلم ان يتعلموا صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم هم هم اولو الاحلام والنخار. هؤلاء هم اولى الناس. ولذلك حث ان يكونوا هم الذين يدونه. كذلك ايضاً لو اه احتاج الامام الى شئ كان يكون مثلاً اخطأ في صلاته - 00:27:00
فاولى الناس بتنبههم هم اولو الاحلام والنخب فلذلك جاء الحزم من الشرع بان يكونوا هم في الصفوف الاولى. كذلك ايضاً لو الامام واحتاج الى ان يقدم شخصاً يكون اولو الاحلام والنهي هم خلفه فيقدم منهم الشخص الذي ينبغي ان يتولى الامام - 00:27:20
من خلفه اه الحكمة من ان يليه اولى الاحلام والنهي ظاهرة وهي يعني ما ذكرنا بما ذكرناه من قبل قليل. نعم ثم قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم - 00:27:40

والاختلاف الظاهر يؤدي الى الاختلاف في الباطن. كما اشار اليه هذا الحديث هو احاديث اخرى. ان الذي يكون في الظاهر مدعاة الى ان يكون هناك خلافاً ايضاً في الباطن. وان الاتفاق في الظاهر مدعاة الى ان يكون هناك - 00:28:00
اتفاقاً في الباطن. لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. ولا شك لا تختلفوا هذا الاختلاف في وان هذا الاختلاف في الظاهر يؤدي الى اختلاف في الباطن. وان الاتفاق في الظاهر يلزم من هذا ان الاتفاق في الظاهر - 00:28:20
يؤدي ايضاً الى الاتفاق كذلك ايضاً في الباطن. نعم قال واياكم وهيئات الاسواق وهيئات الاسواق. ومجتمع ومكان اختلاط الناس وارتفاع اصواتهم ومكان اختلاط الناس وارتفاع اصواتهم. ولذلك حذر الرسول عليه الصلاة والسلام من هذه الاماكن - 00:28:40

التي يغلب فيها الغفلة. لذلك ثبت في صحيح مسلم ان شر البقاع هي اسواقها. وان خير اللقاح هي مساجدها. فلان يزكي بالله سبحانه وتعالى ومكان داء العبادات والطاعات والصلوات. فلذلك هو افضل الاماكن. واما الاسواق فهي النتيجة - 00:29:00
تجلب الغفلة وتجعل الغالب على الناس الغفلة لانهم ينشغلوا في البيع والشراء فلذلك هي شر الاماكن لذلك لو ذكرت الله عز وجل في السوق تجد ان بعض الناس قد يتعجب منك لانه مشغولين بالبيع والشراء وبالدينيا فلذلك اخبر الرسول عليه - 00:29:20
عليه الصلاة والسلام لان الاسواق هي شرق الاماكن. وبالمناسبة ليس هناك حديث صحيح في الذكر الذي يقال في السوق هناك حديثان حديث ابن عمر المشهور وحديث سلمان الذي رواه الحاكم وكلاهما لا يصحان. لكن لا شك يستحب للانسان ان يذكر الله عز وجل دائماً وفي كل مكان وفي كل حين - 00:29:40

كما في حديث عائشة انني في مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في كل احيائه. وبالذات يتأكد الذكر في الاماكن التي يغلب فيها الغفلة فمن هذه الاماكن الاسواق فيتأكد الذكر فيها حتى يكون هذا تنبيهاً للناس - 00:30:00
نعم ثم ذكر ابو عيسى حديث نعم حديث ابن مسعود في الحكم عليه وقال هو حديث حسن غريب. طبعا وفي بعض النسخ حسن صحيح غريب لكن في اكثر النسخ حسد غريب. وهذا ما نقله صاحب تحفة الاشرار عن الترمذي. وكذلك ايضاً - 00:30:20
نقله عن الترمذي غيره غير المسجد صاحب تحفة الاشرار. وان كان وقع في نسخة تصحيح. لكن اغلب النسخة سقيا الحكم على هذا الحديث بانه حسن غريب. ولعل الترمذي والله اعلم انه حكم بحسنه وغوابته - 00:30:40

ولم يحكم بصحته بسبب قرابة هذا الاسناد. فكما تقدم كل من رواه انما رواه من طريق يزيد ابن زبير. كل من رواه رواه من طريق يزيد ابن الزبير. وقد تفاوض به يزيد ابن الزبير عن خالد الحداد. فلعل هذا هو السبب الذي جعل يحكم على - [00:31:00](#) على هذا الحديث بانه حسن غريب. ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه فنعم هنا الترملي يشير الى حديث انس يشير الى حديث انس الذي رواه عبدالرزاق في كتاب المصنف عن السو عن حميد عن انس - [00:31:20](#)

ورواه كذلك ايضا ابن ماجه عن ناصر ابن علي الجهضمي عن ابي الوهاب ابن عبد المجيد السقفي عن حميد عن انس رواه الطحاوي عن من طريق بكر ابن عبد الله من طريق بكر ابن عبد الله - [00:31:40](#)

الحميد عن انس وحديث انس هذا حديث صحيح قال وخالد الحداد وخالد الوهوان يكتى ابو المنازل وكما ذكرت ايضا ضبطت الميم بالفتح فقييل بالمنازل وابو المنازل. قال وسمعت محمد ابن اسماعيل ومحمد اسماعيل هو البخاري - [00:31:50](#) يقول يقال ان خالد ان خالدا الحزام ما حزا نعلنا قط انما كان يجلس الى حزاء فنسب اليه. هذا احد الاقوال التي قادة الحذاء في سبب تسميته او تنقيبه بهذا اللقب. فالبخاري يقول يقال انه كان يجلس عند حد ذا فنسب اليه - [00:32:10](#)

وقال فهد بن حيان فيما نقله من سعد عنه انه قال كان يقول احذوا على هذا النوع او على هذا الشيء فكان يكثر من هذه الكلمة فلقب بالحزاء. نعم قال وابن معشر واسمه زياد بن كليب. وكما تقدم ان ابو معاشر - [00:32:30](#)

يا ابن كليب نعم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وقبل ان نجيب على الاسئلة بالنسبة لحديث بشر المرشاعين بالظلم بالنوب التام يوم القيامة هذا الحديث تقدم لنا فيما سبق وقلت ان اصح اسانيد هذا القبر هو حديث ابي الدرداء. ولعل - [00:32:50](#)

صواب انه اصح اسانيد هذا القبر انما هو حديث هويدة بن الحصين الذي مضى علينا الذي رواه من رواه اسماعيل الكحال عن عن عبد الله بن عوف اسماعيل الكحال عن عبد الله بن اوس عن بريدة بن الحصين هذا اقوى طوق هذا - [00:33:10](#)

ثم بعد ذلك يليه حديث سهم بن سعد الساعدي حديث سهل ابن سعد الساعدي الذي جاء من طيب محمد ابن مطوف وكذلك ايضا جنب ذلك سهيل بن محمد كلاهما عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي - [00:33:30](#)

ثم بعد ذلك حديث ابي الجوده لان حديث ابي الدواء وقع فيه خلاف على ثلاثة جهات. الجهة الاولى في وصله وفي ارساله وهناك من وصل من طريق مبخول عن ابي ابليس عن ابي الدرداء وهناك ممن آآ او سله فجعلوا ان نقول عن ابي الدرداء ومقبول لا شك انه لم -

[00:33:47](#)

اسمع من ابي الدواء وممن ارسله عن مبخول هو عبد الرحمن ابن يزيد ابن جاذب وهو والطريقة التي فيها رسالة اقوى من الطريقة التي فيها وصلة. وهناك ممن جعله من كلام ابي ادريس الخولاني. ادريس بن ابي - [00:34:12](#)

ادريس عن ابيه. ادريس الخولاني من كلامه. واقوى اسانيد حديث ابي الدرداء هو من غير مقتول عن ابي الدواء فهذه الاسانيد الثلاثة هي اقوى اسانيد حديث بشر المشاني بالظلم. وهذا الحديث كما ذكرت في نفسي من تحسينه شيء - [00:34:32](#)

وقد ضعفه كبار الحفاظ وضعافه الترمذي وكذلك العقيلي. وابن الجوزي وصححه غيره كابن خسيم وابن حمدان. لكن يحسن لكن العدم يحسن هذه الثلاثة بعضها يقوي البعض الاخر بالاضافة الى اسناد ايضا انس ابن مالك - [00:34:52](#)

الذي هو من طريق سليمان ابن مسلم عن ثابت عن انس بن مالك. وسليمان هذا مجهول واتى بخبر متفاوت عن ثابت. وتفاوت بهذا الخبر طبعاً ثابت لكن ايضا يعني لا يسقط هذا الاسناد. وانما ايضا يعني يقوي الاسانيد المتقدمة. بالاضافة الى الاسناد الذي جاء -

[00:35:12](#)

طريق ابي امامة وفي اسناده رجل لم يسم فهذه الاسانيد الخمسة هي اقوى اسانيد هذا الخبر ولعلها ولعل هذا الخبر يحسن بهذه الاسانيد نعم وفي مسألة اخرى ذكرنا فيما سبق في اجابتنا على بعض الاسئلة آآ عندما سأل احد الاخوان عن تقديم علي على عثمان

رضي الله - [00:35:36](#)

وعنهما وعن جميع صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فذكرت ان ابن ابي زيد القيرواني قدم عثمان على علي قال يقال او قال

ان هناك قولاً آخر تقديم علي علي عثمان. وذكرت ان فيما اظن ذكرت ان هذا في كتابه - [00:36:01](#)

وسادة وهذا ليس في كتابه الوسادة وذكره ابن القيم في كتابه شمال الجيوش الاسلامية انه اذاه الى كتاب اخر من كتب لابي زيد القيرواني. فاذا كنت اذا كنت قلت بان هذا الكلام في كتاب الوسادة فهو ليس في كتاب وسادة. نعم. هذا يسأل عن الشعر - [00:36:21](#)

الذي يكون هو عبارة عن حجاب. فنقول كما جاء عن عائشة ان الشعر كلام حسن وحسن وقبيحه قبيح هذا قد جاء موفوع لكن الارجح انه موقوف على عائشة. وبالفعل الشعر كلام ان كان حسن فهو حسن وان كان قبيح فهو قبيح - [00:36:44](#)

فان كان هذا الهجاء هجاء لاعداء الله فلا شك ان هذا حسن ومطلوب ويساب الانسان على هذا الشيء وان كان هذا هجاء للمسلمين فلا شك ان هذا لا يجوز ويحرم. هذا شخص يسأل عن ميمون المواعظ. هذا الشخص لا اعرفه. ثم يسأل يقول لعلك تعيد اصح مواويل التابعين. ذكرت انها - [00:37:04](#)

المواسير التابعين المسيب وابراهيم النخعي وعوض ابن الزبير ومحمد ابن سيرين والشعبي. وقلت يضاف الى مواسير سعيد مواسير تابعين. يقول هل يشوى عن انتقال من المكان الذي صلى الرجل فيه الفريضة لاداء النافلة؟ لا شك ان هذا مشهور. وكما في حديث معاوية ابن ابي سفيان الذي في - [00:37:24](#)

اي مسلم ان رجلا اراد ان بعد صلاة الجمعة اراد ان يصلي بعد صلاة الجمعة مباشرة فمسك معاوية واجلسه وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهانا ان صلاة بساط حتى نتكلم او نخرج. حتى نتكلم او نخرج. فالسنة هو الانتقال ان ينطق الانسان عن مكان - [00:37:44](#)

او يتحدث ومن الحديث التسبيح ثم بعد ذلك يصلي. واذا كان فيما سبق انه ان هناك قاعدة شرعية في الفاصل بين الفريضة والنافلة ومن اجل هذا والله اعلم نهي عن تقدم صوم رمضان بيوم او يومين حتى لا يخلط الفرض بالنفل - [00:38:06](#)

ولذلك اصبح اليوم الاول من ايام شوال وهو يوم العيد يحرم صومه حتى يوصل بين الفريضة والنافلة. ولذلك ايضا الرسول عليه في والسلام عوض عند اقامة الصلاة ان لا تصلى الا التي اقيمت - [00:38:26](#)

امره عند اقامة الصلاة لا تصلى الا التي اقيمت. حتى لا تخلط الفريضة بالنافلة. لذلك عندما رأى شخص يصلي فقال تصلي الصبح اربع وهو لم يصلي الصبح افضل متصلة وانما لانه سوف يسلم ثم رأسا يقوم للفريضة فكأنه جعل صلاة الصبح عوضا لان ليس هناك فاصل واضح - [00:38:42](#)

اما بكلام وبحديث او فاصل زمني فلذلك قال تصلي الصبح اربعا. يسأل عن ماذا يعني قول تب الى حسن الغيب؟ هذه المسألة تكلمنا عليها في ويسأل عن المجهول في طبقة التابعين هذه المسألة ايضا تكلمنا عليها فيما سبق وقلنا المجهول - [00:39:06](#)

ان فيه ثلاثة اقوال القول الاول برد حديث مطلقا والقول الثاني بتوثيقه. والقول السادس هو التفصيل وهذا هو مذهب كبار الحفاظ والتفصيل في حال مدفون فان توفرت الشروط التي تشترط في قبول واجب المجهول فهنا يقبل واذا لم تتوفى هنا لا يقبل وذكرت ان الشروط هناك شروط - [00:39:23](#)

تتعلم المتن وهناك شروط تتعلق بالاسناد وهناك شروط تتعلق بذات هذا الواو هذا يسأل يقول هل يصح عن ابي معشر بانه على رأي الاباضية ما اعلم ان هذا ذكر في ابي معشر وانما هذا مشكور في في جابر - [00:39:43](#)

في هذه الساعة ساعة جابوا ابن زيد وابو الشهدة لم يثبت عنه هذا الشيء وقيل عن عكرمة ايضا ولم يثبت عنه هذا الشيء. ويسأل عن ما ثبت ففي صحيح البخاري انه من قضى الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. لعل والله اعلم كفتاه في الحفظ. كفتاه في الحفظ. كما - [00:39:58](#)

ما في حديث آآ الذي ايضا في البخاري معلقا حديث ابي هويرة في ان من قضى اية الكرسي لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان فكفتاه في الحفظ والنشاط في النوم يحتاج الى ان يحفظ والنشاط وفي حالة النوم يحتاج الى ان يحفظ فعله والله - [00:40:18](#)

في الحفظ. هذا يسأل متى تتأكد سنوية السواك؟ السواك تكلمنا على هذه البشارة وقلنا تتأكد في خمسة اوقات. الوقت الاول عند القيام

من الصلاة كما في حديث ابي هريرة في الصحيح والوقت الثاني عند الوضوء وهو ايضا في الصحيح واحد موصول والاخر معلق - [00:40:38](#)

والوقت الثالث في قيام الليل كما في حديث حذيفة انه كان في البخاري اذا قام عليه الصلاة والسلام لصلاة الليل كان يشوط بالسواك والوقت غاب عن الدخول الى البيت كما في حديث عائشة في مسلم ان ان عائشة سئلت ماذا كان به هو سلطة كان يبدأ بالسواك. والوقت الخامس عند نزول - [00:40:57](#)

الموت كما ثبت ايضا في البخاري ومسلم. عندما نزل الموت برسوله صلى الله عليه وسلم دخل عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وكان يستاق فنظر اليه صلى الله عليه وسلم فعلمت عائشة انه يريد السواك اخذته وطيبته ثم اعطته للرسول عليه الصلاة والسلام. يسأل عن صحة قيس - [00:41:17](#)

حديث قيس ابن عباد حديث قيس ابن عباد صحيح وقد صححه ابن خزيمة النسائي له يفيد صحته وكذلك ابن حبان ايضا اخرج في صحيحه كثير منا يجعل بينه وبين الكتاب والسنة حواجز. واذا قرأنا القرآن الكريم نقرأ من اجل يعني توفيق القلوب - [00:41:37](#) وتلين القلوب ولا شك ان هذا حسن من اجل الفضل. لكن اهم من هذا ان نقع من اجل ان نعمل بما جاء فيه من احكام وتوجيه وارشادات وان نأخذ ديننا منه وان نأخذ عقيدتنا وايماننا منه. ولا شك ان هذا اعظم كتاب انزله الله سبحانه وتعالى يكفي في هذا ان اعظم كتاب انزله الله - [00:41:57](#)

عز وجل هو القرآن الكريم. فعلينا اذا قرأنا القرآن الكريم ان نأخذ عقيدتنا ونأخذ احكام العبادات والاخلاق والادب وكل شيء من الكتاب العظيم وكذلك ايضا السنة النبوية فهي شارحة لهذا الكتاب. فعند كل مسألة ينبغي للشخص ان يبدأ فيها الكتاب والسنة - [00:42:17](#) بالاضافة الى الرجوع الى كلام اهل العلم قبل ذلك وبعده ان يرجع للكتاب والسنة فيأخذ دينه من الكتاب والسنة. ويحمد الله القوا نغلبه مفهوم وكذلك السنة ايضا لا شك ان هناك اشياء تحتاج الى شرح وتفسير فيحمد الله هناك اهل علم وهناك كتب لكن جل القرآن وجل السنة - [00:42:37](#)

انه واضح وقد قسم ابن عباس فيما نقل عن القرآن الكريم الى اربعة اقسام قال يعني من القسم يعرفه العرب كل الناس يعني كل الناس يعرفونه وقسم اخر يعرفه العرب من لغاتها اي من كان عالم باللغة العربية وهناك قسم يختص بالعلماء ودفع هناك قسم اخر ذهبنا اغلب القرآن - [00:42:57](#)

يعني من يفهم الخطاب العربي يفهم ما جاء فيه وكذلك ايضا السنة. فينظر الشخص ان يعني يأخذ عقيدة من هذين كتابين وان يهتدي بهديهما. هذا يسأل يقول اذا كان هناك في المجلس شخصان شخص كبير السن وشخص طالب علم. وانا اصوم في القهوة ابدأ - [00:43:17](#)

نقول يعني اذا كان ولا شك صاحب العلم مقدم حتى لو كان شابا لكن اذا كان هذا الشيخ قد يزعل فابدأ به لان اعتاد الناس على انه يبدأون بكبير السن. فيخشى ان هذا الشخص قد يزعل فاذا يعني - [00:43:37](#)

قد يؤدي هذه الى مفسدة؟ لا مو بسنة بحمد الله. فاذا كان في تحقيق هذه السنة مفسدة فالاولى عدم فعل هذا الشيء هذا يسأل سيدنا يسأل عن الشماع التي مطبوع عليها بخيوط الذهب انا اظن هذي خيوط الذهب ليست يعني ذهب وانما مجرد بس - [00:43:57](#) ذهبية فقط فاذا كانت هكذا فهذا ليس فيه شيء. واما اذا كان هذا ذهب حقيقة فاهل العلم اختلفوا في الذهب اليسير مثل الذهب الذي يكون في البشت او يكون كذلك ايضا في اه لبة القلم او في الاسواق فهذا الذهب - [00:44:17](#)

اختلف فيه فالجمهور العلماء على المنع منه وهناك من اهل العلم ممن ممن اجاز يسير الذهب ممن اجاز يسير الذهب يعني لا شك ان الاودي بالشخص قدر الامكان ان يبتعد عن آآ الذهب لان لا شك انه محرم على - [00:44:37](#)

لكن يشيل الذهب كما ذكرت فيه خلاف بين اهل العلم. هذه يسأل عن قصة اليهودي مع المنافق عندما اختصم وذهب الى عمر ولم يقضي بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم هذه القصة لا تصح. ويسأل ما رأيك في كتاب الطريق الى الجماعة الام؟ هذا كتاب قيم ونفيس. كتاب قيم ونفيس - [00:44:57](#)

ويبين صاحب الكتاب منهج السلف في الاعتقادات وفي العبادات وفي الدعوة الى الله عز وجل فهذا كتاب قيم وكتاب نفيس وينبغي ان يقرأ هذا الكتاب هذا يسأل عن تحقیقات الشيخ المشاكي لا شك ان الشيخ مشاكم يعني - [00:45:17](#)
هو اجل واحد انجبتة مصر في العصر الحديث بما يتعلق بعلم الحديث وهو من كبار العلماء وتحقیقات نفیسة ومفيدة تحقیقات مفيدة لكن لا شك ان عندما يتعارض قوله في الحكم على الحديث مع قول كبار الكفار وهو رحمه الله يعني - [00:45:37](#)
اجتهد كسيرا واحيان لا لا يعتد بكلام كبار الحفاظ لا في الحكم على الحديث ولا في الحكم على الرجال. وهو له اجتهاده رحمه الله لكن لا اذا خالف قوله قول كبار الحفاظ وقول كبار الحفاظ هو المقدم. ويسأل القول الصحيح في عفو عكرم من عكرم من كبار الحفاظ الاسكاة. وكما - [00:45:57](#)

لم يثبت عنه القول في رأي الخوارج. واما عبد الله بن محمد بن عقيل فتكلمنا على عبد الله بن محمد بن عقيل في اول درس في الترمذي. وبين ان فيه ضعف وان الحديث يكتب في الشهاد والمتابعات. ويسأل عن حكم الشعر النابت على الخدين. اللحية كما قال صاحب القاموس - [00:46:17](#)

لما ثبت ما ثبت على الخدين ودقن قالوا اللحية ما ثبت على الخدين ودقن نبت على الخدين هذا من اللحية ويسأل عن ابعاد صغار السن هل المسألة اردت ان اتكلم عليها لكن انسييت اني اتكلم عليها او تكلمت عليها في في الدوس الماضي. قلنا ان بالنسبة - [00:46:37](#)

صغار السن اذا كان مميزين اعمار يعني ثلاثة عشر او اربعتاش فالاولى عدم تأخيرها. واما اذا كانوا صغارا ثمان سنوات تسع سنوات ولا شك ان الرجال هم اولى بهذه الامكنة. التوفيق تكلمنا عليه ايضا في الجوس الماضي. فقلنا يعني السنة ان يكون - [00:46:57](#)
الرجال ثم الصبيان ثم النساء اما اذا كان يحصل من الصبيان آآ مفسدة وذلك اذا اجتمعوا يحصل بينهم اللعب وما شابه ذلك فالاولى التوفيق بينهم. وابدأ ما يحصل بينهم مفسدة وانما هم مؤلمين ومؤدبين. فالسنة بان يكونوا رجال ثم النساء عفووا او رجال ثم - [00:47:17](#)

الصبيان ثم النساء. هذا ليس من احسن طبع لمسند الامام احمد احسن طبع لمسند الامام احمد طبعة الشيخ مشاف الا انها لم تكمل. هذا احد الاخوان يسأل عن مقولة مشهورة وهي نتفق فيما اجتمعنا فيه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. لا شك ان كل قول يؤدي الى ما جاء في الكتاب والسنة - [00:47:37](#)

والكتاب والسنة يبين ان الامر فيه تفصيل. ان هناك مسائل لا يمكن الاختلاف فيها. وهناك مسائل يمكن الاختلاف فيها. اما مسائل توحيد العقيدة فليس فيها اختلاف وانما الخلل فيها انه يضل وانما ينكر عليه وانما يستتاب وانما يخرج من من آآ - [00:47:57](#)
باعث اهل السنة والجماعة من مذهب اهل السنة والجماعة. واما المسائل التي تتعلق بالفروع ويكون لابد ايضا ليست المسألة تتعلق بالفروع يمكن الاجتهاد فيها لا في المسائل التي لا يكون الدليل فيها ظاهر فهنا نعم يمكن هنا نعم ان يعذب الشخص اما اذا - [00:48:17](#)

هل دليل فيها ضعف ويأتي شخص مخالف؟ هذا الدليل فلا يجوز ان هذا ينكر عليه. وكما قال اسحاق ابوبا هوية وابو محمد ابن حزم وغيرهم ان من رد حديثا لرسوله صلى - [00:48:37](#)

صلى الله عليه وسلم فقد كفر او اسحاق هذا كلام اسحاق تقريبا ابن حزم وان كان اول المعنى على شيء اخر. والامام احمد يقول من رد حديثا صحيح على شبه هلكة فلذلك اهل العلم يعني انكروا كثيرا على من كان يشرب النبيذ هذه مسألة تتعلق بالفروع فانكروا على من كان يفعل هذا الشيء - [00:48:47](#)

وجرحوه ايضا وكذلك انكروا على من لا يطمئن في صلاته. وقبل ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام انكر على من لا يؤمن في صلاته كما في قصة المسلم في صلاته. وقال - [00:49:07](#)

فانك لم تصل فاذا كانت المسألة الدليل فيها واضح فينكر على من خلفه اما اذا كان الامر فيها محتمل والادلة فيها تكاد تتكافى مما آآ يكون في مجال الاجتهاد فهذا نعم. فهذا القول لا شك انه قول ليس بصحيح. وانما الامر فيه تفصيل. هذا يسأل عن - [00:49:17](#)

زيادة وكل ضلالة في النار هذه زيادة عند النسائي وهي ثابتة. هذا احد اخواني يسأل يقول نريد الكلام على مشهد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه مسألة لا شك ان في غاية من الاهمية ولا يسع فيها الكلام في هذا الموطن. ويكفي في هذا ان الله عز وجل قد اوجب على كل شخص ان يأمر - [00:49:37](#)

بالمعروف وان ينهى عن المنكر على حسب طاقته وعلى حسب استطاعته. فهذا واجب من الواجبات التي اوجبهها الله عز وجل على عباده ولو كل انسان قام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما بقي منكرا على وجه الارض. هذا الانسان صحة الحديث اعوذ بوجهك وكلماتك التامات من شر - [00:49:57](#)

مما انت اخرج بناصيتي اللهم انت تكشف المأسم والمعظم اللهم لا يهزم جنك ولا يخلف وعدك هذا الحديث ما اعلم صحته ليس هناك بينهما فوق. يسعى الاستعاذة من الناس بعض المرات هذا الحديث ضعيف. سبع مضاد بعد صلاة - [00:50:17](#)

فجوا صلاة المغرب هذا الحديث ضعيف. وفيه جهالة واضطراب في اسناده. وثبت في حديث انس الذي رواه الترمذي ان من استعاذ فمن سأل الجنة ثلاث مرات دخلت الجنة اللهم ادخله اياي ومن استعاذ من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اعذه مني وهذا صحيح لكن لم يقيد بصلاة وانما - [00:50:37](#)

مطلقا هذا يسأل عن قول ابي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به. وان هناك في التهذيب وكتاب الباجي يكتب حديثه ويحتج به هذا خطأ. سواء يكتب حديث ولا يحتج به. هذا يسأل عن بعض احكام الصفوف وهذه المسألة تكلمنا عليها فيما سبق وان كان بقي في بعض الاحكام ولعلنا نتكلم عليها في دروس قادمة. هذا والله اعلم وصلى الله - [00:50:57](#)

وسلم على نبينا محمد - [00:51:17](#)